السيمياء والسيميولوجيا والسيميوطيقيا

السيمياء : هي علم العلامات او الاشارات ودراسة الشفرات والانظمة التي تمكن الكائنات البشرية من فهم بعض الاحداث او الوحدات بوصفها علامات تحمل معنى ، او كما قال عنها المختصون (اداة لقراءة مظاهر السلوك الانساني كلها من اول الانفعالات البسيطة ومرورا بالطقوس الاجتماعية وانتهاءً بالانساق الفكرية الكبرى) وتعتبر اللغة ظاهرة اجتماعية.

السيميولوجيا : انبثقت فكرتها عند عالم اللسانيات الفرنسي دي سوسير ويرجع ذلك الى اهتمامه الواسع في اللغة عموما واللسانيات بشكل خاص من خلال الكشف عن القوانين التي تحكمه ومع انه متخصص في الانساق الاشارية حيث اعتبر ان اللسان هو المفتاح الوحيد لفك شيفرة اللسان المختلفة ويعتقد من ان اللسان ارقى الانساق لأنه يعد مؤول ووجه لفظي واللسان له وظيفتان فردية واجتماعية ولا يمكن الاكتفاء بواحدة دون الاخرى، واللغة هو نظام من الاشارات تعبر عن الافكار وهذه الاشارات لها علاقة اعتباطية بين الصورة الصوتية والفكرة (دال –مدلول) وعرفها : علم دراسة العلامة داخل الحياة الاجتماعية

السيموطيقيا : انطلق الفيلسوف الامريكي (بيرس) بالتبشير بـ (السيموطيقيا) حيث ينطلق من اصول فلسفية حيث عرفها (عملية شكلنة وانتاج النماذج اي تشكيل انساق فكرية في حساب منطقي) وهو خلاف ما يقوله سوسير الذي يراها فلسفية وليست لسانية ، حيث يرى انها نشأة وتطورت من خلال مراحل ثلاث هي :

1. المرحلة الاولى (المرحلة الكانطية) : حيث يرجعها الى الفيلسوف الالماني ايمانويل كانط في سياق منطق ارسطو وتبدأ فترته 1850–1870م .
2. المرحلة الثانية (المرحلة المنطقية): حيث يقول عنها بيرس انه استبدل المنطق الأرسطوي بمنطق العلامات الذي يرتبط بين المقولات والعلامات وتمتد الفترة من 1870–1888م.
3. المرحلة الثالثة (المرحلة السيموطيقية): وهي الفترة التي طور فيها بيرس نظريته من خلال العلامات الجديدة المرتبطة بالمقولات وتمتد فترتها 1888–1914م.

سمات السيموطيقيا قسم بيرس سماتها الى ثلاث سمات مترابطة لا تنفك الواحدة عن الاخرى:

أ- **الواقعية** : ويعترف من انها مرتبطة بالواقع وما موجود في الخارج.

ب- **الاستمرارية**: حيث ان العلامات مستمرة لا يمكن تفكيكها .

ت- **الذرائعية** : وهو اسم اطلقه بيرس على (الواقعية والاستمرارية) معا من خلال تتبع الظواهر العملية من اجل الوصول الى الحقيقة